

## تفسير السمعاني

@ 120 ( ^ ) إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا ( 19 ) وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا ( 20 ) عاليهم ثياب سندس خصر ) . . .  
( ومخلدات باللجين كأنما % أعجازهن أقاور الكثبان ) .  
وقوله : ( ^ ) إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا ) إنما شبه باللكئ في الصفاء والحسن والكثرة . . .  
وذكر منثورا لأن اللؤلؤ المنثور في المجلس أحسن منه منظوما . . .  
وفي تفسير النقاش : أنهم ينشرون في الخدمة ، فلماذا قال : ( ^ ) لؤلؤا منثورا ) فلو كان صفا واحدا لقال منظوما . . .  
قوله تعالى : ( ^ ) وإذا رأيت ثم رأيت ) فيه حذف ، والمعنى : إذا رأيت ما ثم رأيت ( ^ ) نعيما وملكا كبيرا ) قال سفيان الثوري : بلغنا أنه تسليم الملائكة عليهم . . .  
وعن الكلبي ومقاتل وغيرهما أنهم قالوا : هو استئذان الملائكة للتسليم عليهم ، فهو الملك الكبير . . .  
وفي بعض الأخبار برواية أبي سعيد الخدري : ' أن أدنى أهل الجنة منزلة يكون له ثمانون ألف خادم واثنتان وستون زوجة ' . . .  
وفي بعض الأخبار أيضا : للواحد منهم سبعون قصرا ، في كل قصر سبعون دارا ، في كل دار سبعون بيتا ، في كل بيت خيمة طولها في السماء فرسخ ، وعرضها فرسخ في فرسخ لها أربعة آلاف مصراع من ذهب . . .  
قوله تعالى : ( ^ ) عاليهم ) وقرئ : ' عَالِيَهُمْ ' فمن قرأ بفتح الياء أي : فوقهم ، ومن قرأ بسكون الياء فمعناه : عليهم . . .  
ويقال : عليهم أي : عال الحجال المذكور من قبل . . .  
وقوله : ( ^ ) ثياب سندس خضر ) وخضر أي : ألوانها خضر . . .  
فمن قرأ بالرفع فينصرف إلى الثياب ، ومن قرأ بالكسر فهو نعت السندس . . .  
والسندس هو ما رق من